

3/78- شرح رياض الصالحين - باب الأمر بالمحافظة على ما

اعتداده من الخير - أدسامي الصقير- 8 رجب 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه من مشايخه ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في -

00:00:00

بالامر بالمحافظة على ما اعتداده من الخير. وقال تعالى فما رعوها حق رعايتها عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال 00:00:20

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل - 00:00:37 فترك قيام الليل متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وقال الله تعالى فما رعوها حق رعايتها وهذا الآية في

النصارى وهم اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام ابتدعوا رهبانية كما قال عز وجل ورهبانية - 00:00:58 تدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فابتعدوا الرحمانية وهي الانقطاع للعبادة وهذه الرهبانية لم يكتبها الله تبارك وتعالى عليهم. وانما ابتدعواها من عند انفسهم. ومع ذلك لم يرعنوها -

00:01:22 حق رعايتها وما قاموا بها وحافظوا عليها. فذمهم الله عز وجل من وجهين. الوجه الاول الابتداع في الدين حيث ابتدعوا الرهبانية والوجه الثاني انهم لم يقوموا برعاية والمحافظة على هذا الانقطاع وهذا التبعد لله عز وجل -

00:01:46 الذي الزموا انفسهم به. وهذا يدل على ان الانسان ينبغي له ان يحافظ على الاعمال الصالحة. وان غضب عليها اما الحديث وهو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. وكان رضي الله عنه من عباد الصحابة -

ومن الذين يشددون على انفسهم في العبادة حرصا ومحبة في طاعات الله تعالى. قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان ولم يسمه سترا عليه. كان يقوم الليل فترك قيام الليل. اي تقل - 00:02:06

قيام الليل بسبب تشددك. وذلك ان الانسان اذا شدد على نفسه شدد الله عز وجل عليه. فالمطلوب هو القصد والاعتدال وعدم التجاوز. لان الانسان اذا شدد على نفسه وتقل على نفسه العبادة - 00:02:26

فان النفس تمل وتكل ومن ثم تترك العبادة. فارشدك النبي عليه الصلاة والسلام الى ان يكون مقتضاها اذن وكان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقوم الليل وكان يقوم باحدى عشرة ركعة كما قال - 00:02:46

قالت عائشة رضي الله عنها لما سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلی اربعاء يعني بسلامين - 00:03:06

ثم يصلی اربعاء ثم يصلی ثلاثة. فالمشروع للانسان ان يحرص على قيام الليل. فقيام الليل فيه فضل عظيم قال الله تبارك وتعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون. وقال تعالى - 00:03:21

جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة في اعين جراء بما كانوا يعملون. ولا سيما اذا قام ثلث الليل الاخر. فإنه يوافق وقت النزول الالهي - 00:03:41

فإن الله تبارك وتعالى ينزل في ثلث الليل الاخر حين يبقى ثلث الليل الاخر ينزل إلى السماء الدنيا فيقول عز وجل من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفري فاغفر له. وذلك في كل ليلة - 00:04:01

فعل المؤمن ان يكون له نصيب من قيام الليل. واقله ركعة اقل القيام ان يوتر ولو ببركة وهذا قال الامام احمد رحمه الله من ترك
الوتر فهو رجل سوء لا ينبغي ان تقبل له شهادة - [00:04:21](#)

وذلك ان اقل الوتر ركعة واحدة. لا تستغرق من الانسان سوى دققتين او ثلاث دقائق. فكونه يتتساهم في الوتر مع قصر زمانه دليل
على تتساهمه في دينه. فينبغي لك يا عبد الله ان يكون لك ورد من الليل ونصيب من - [00:04:42](#)

الليل تصلي او توتر بثلاث او بخمس او بما شاء الله عز وجل فان قيام الليل فيه فضل عظيم هو سبب نور الوجه وسبب لصلاح القلب.
وسبب للسعادة. في الدنيا والآخرة. وسبب لتحسين امور انسان - [00:05:02](#)

وهذا امر يعرفه من جرب ذلك. فاحرص على قيام الليل ولو ان تقوم لله عز وجل برکعة او بثلاث او امس وفق الله الجميع لما يحب
ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:05:22](#)